الخليج

سياسة, العالم

2 سبتمبر 2022 18:03 مساء

السبع» تؤجج حرب الطاقة.. وموسكو تتوعّد»

أعلنت مجموعة السبع أنها ستفرض «بصورة عاجلة» سقفاً على أسعار النفط الروسي، داعية «ائتلافاً واسعاً» من الدول إلى الانضمام إلى هذا الإجراء، بهدف حرمان موسكو من قسم من مواردها من قطاع الطاقة.

وكتب وزراء مالية الدول السبع في إعلان صدر أمس الجمعة، أن «سقف الأسعار سيحدد عند مستوى يستند إلى سلسلة من البيانات الفنية وسيقرره التحالف بمجمله قبل وضعه موضع التنفيذ»، مؤكدين أن الأسعار في المستقبل «ستحدد علناً بصورة واضحة وشفافة».

وتم التوصل إلى القرار الذي ينبغي تطبيقه «بصورة عاجلة» بحسب الإعلان، خلال قمة عبر الإنترنت عقدها وزراء مالية الولايات المتحدة وألمانيا، وفرنسا والمملكة المتحدة وإيطاليا وكندا واليابان.

وقال وزير المالية الألماني كريستيان ليندنر للصحفيين «روسيا تحقق حالياً أرباحاً كبيرة بفضل تصدير مواد أولية كالنفط، ونريد التصدي لذلك بحزم». وأوضحت مجموعة السبع في الإعلان أن «تحديد سقف للأسعار مصمم

.«خصيصاً لخفض عائدات روسيا وقدرتها على تمويل حربها العدوانية

وعملياً، سيكون بإمكان روسيا بيع نفطها لهذه الدول بسعر أدنى من الذي تعتمده حالياً، غير أنه يبقى أعلى من سعر .الإنتاج، حتى تجد فائدة اقتصادية في مواصلة بيعه لهذه الدول، ولا تقطع إمداداتها

ويكمن التحدي في ضم أكبر عدد ممكن من البلدان إلى هذا الإجراء؛ لأن فرض سقف على أسعار النفط لن يكون مجدياً .إلا إذا شاركت فيه الدول المستوردة الكبرى برأي الخبراء الذين يشيرون أيضاً إلى دور الصين والهند في المسألة

وسعياً إلى تحقيق ذلك، تدعو مجموعة السبع «كل البلدان إلى إبداء رأيها حول مفهوم وضع سقف للأسعار وتنفيذ هذا .الإجراء المهم»، سعياً إلى جمع «ائتلاف واسع» يزيد من مفاعيل القرار

وباشر قادة دول مجموعة السبع بدفع من واشنطن في نهاية حزيران/يونيو، بحث مسألة وضع الآليات المعقدة لفرض سقف على أسعار النفط الروسي، في إجراء يقوم على منع شركات التأمين وإعادة التأمين، من تغطية النقل البحري (للنفط الروسي. (أ.ف.ب

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©